

36557 - خرجت من بيت زوجها في وقت الإحداد إلى بيت ابنتها وبقيت فيه أسبوعين

السؤال

أنا امرأة في الحداد ، وقد بثت في منزل ابنتي النفساء أكثر من أسبوعين إلى الآن . فماذا أفعل ؟.

الإجابة المفصلة

عليك العودة فوراً إلى بيت الزوجية للمبيت فيه ، وهذا حق للزوج .

لما رواه الترمذي (2300) عن الفريضة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد الخدري أخبرتها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خديرة فإن زوجها خرج في طلب أغبي له أبقوا حتى إذا كانوا بطرف القدوم لحقهم فقتلوه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي فإنني لم يتركني في مسكن يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قالت فخرجت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني أو أمر بي فدعيت له فقال كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي قالت فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتدت فيه أربعة أشهر وعشراً قالت فلما كان عثمان بن عفان أرسل إلي فسألني عن ذلك فأخبرته فاتبعته وقضى به) وصححه الألباني في صحيح أبي داود.

وعليك التوبة والاستغفار من التقصير .